



المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والإرشاد
المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد
وتوعية الجاليات بمحافظة رأس تنورة



وقدحت

أبواب الجنة

تأليف الشيخ

عصّام بن عبد العزيز العويّد

الداعية إلى الله تعالى

هاتف : ٦٦٧٠٥٢٠ - ٦٦٧٠٥٧٧ فاسخ : ٦٦٨٠٨٠٠

ص - ب : (٤١٨) الرمز البريدي : (٣١٩٤١)

لدعم المكتب على حساب ٦٦٦٦/٩ - ٦١٠٠/٩ - ٩٤/٠

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١) قال تعالى ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا ءَلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدٰكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (٢) .

قبل رمضان رسول الله ﷺ يبشر أصحابه : عن أبي هريرة ؓ قال كان رسول الله ﷺ يبشر أصحابه يقول : (قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه ، فيه تفتح أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) رواه أحمد والنسائي .

عن عبادة ؓ مرفوعاً (أناكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه ، يزل الرحمة ، ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر الله إلى تنافسكم فيه ، ويباهي بكم ملائكته ، فأروا الله من أنفسكم خيراً ، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله) رواه الطبراني وابن رجب ورواه ثقة

أول ليلة من رمضان :

عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال : (إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النيران فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلّق منها باب ، وينادي مناد : يا باغي الخير أقبل ، يا باغي الشر أقصر ، لله عتقاء من النار ، وذلك كل ليلة) رواه الترمذي والنسائي والحاكم .

١ رمضان

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (إن الجنة لتبخر وتزير من الحول إلى الحول بدخول شهر رمضان ، فإذا كانت أول ليلة من شهر رمضان ، هبت

ريح من تحت العرش يقال لها : المثيرة ، فتصفق أوراق أشجار الجنان ، وحلق المصارع ، ويسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه . فتبرز الحور العين ، حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين ، هل من خاطب إلى الله فيزوجه ؟ ثم يقلن الحور العين يا رضوان الجنة ما هذه الليلة ؟ فيحيهن بالتلبية ، ثم يقول هذه أول ليلة من شهر رمضان ، فتحت أبواب الجنة على الصائمين من أمة محمد ﷺ (رواه البيهقي وغيره .

بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة

يدل عليه حديث الثلاثة الذين استشهد اثنان منهم ، ومات الثالث بعد عمه على فراشه ، فرؤي في المنام سابقاً فما فقال النبي ﷺ (أليس صلى بعدها كذا وكذا صلاة ، وأدرك رمضان فصامه ؟ فوالذي نفسي بيده إن بينهما لأبعد مما بين السماء والأرض) رواه أحمد وغيره .

٢ رمضان

فضل صوم شهر رمضان : في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (كل عمل ابن آدم له ، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، قال الله تعالى : إلا الصيام ، فإنه لي ، وأنا أجزي به ، ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي ، للصائم فرحتان : فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ، وخلفوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك) .

٣ رمضان

بشرى : الصائم يعطى في الجنة ما شاء من طعام وشراب ونساء ، قال تعالى (كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية) قال مجاهد : نزلت في الصائمين .

٤ رمضان

بشرى : قال يعقوب بن يوسف : بلغنا أن الله تعالى يقول لأوليائه يوم القيامة : يا أوليائي ، طالما نظرت إليكم في الدنيا ، وقد قلصت شفاهكم عن الأشربة ، وغارت أعينكم ، وأحفقت بطونكم ، كونوا يوم القيامة في نعيمكم ، وتعاطوا الكأس فيما بينكم ، وكلوا واشربوا بما أسلفتم في الأيام الخالية .

٥ رمضان

بشرى : في الصحيحين عن النبي ﷺ (إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون ، لا يدخل منه غيرهم) .

٦ رمضان

بشرى : روى الطبراني في حديث عبد الرحمن بن سمرة ؓ عن النبي ﷺ من منامه الطويل : (ورأيت رجلاً من أمتي يلهث عطشاً ، كلما دنا من حوض طرد ، فجاءه صيام رمضان فسقاه و أرواه) .

٧ رمضان

بشرى: قال الحسن : تقول الخوراء لولي الله وهو متكئ معها على نحر العسل ، تعاطيه الكأس ، إن الله نظر إليك في يوم صائف بعيد ما بين الطرفين ، وأنت في ظمأ هاجرة من جهد العطش ، فباهى بك الملائكة ، وقال انظروا إلى عبدي ، ترك زوجته وشهوته ، وطعامه وشرابه من أجلي ، رغبة فيما عندي ، أشهدكم أني قد غفرت له ، فغفر لك يومئذ ، و زوجنيك .

٨ رمضان

بشرى : قال بعض السلف : بلغنا أنه يوضع لهم مائدة يأكلون منها والناس في الحساب فيقولون : يا ربنا نحن نحاسب وهؤلاء يأكلون ؟ فيقال : أنهم طالما صاموا وأفطروا وأقاموا ونتم .

٩ رمضان

رائحة : كان عبد الله بن غالب من العباد المجتهدين في الصلاة والصيام فلما دفن كان يفوح منه رائحة المسك فرؤي في المنام فسئل عن تلك الرائحة التي توجد منه فقال : تلك رائحة التلاوة والظلم .

١٠ رمضان

رائحة : قال مكحول : يروح أهل الجنة برائحة ، فيقولون : ربنا ما وجدنا ريحاً منذ دخلنا الجنة ، أطيب من هذه الرائحة ، فيقال ، هذه رائحة أفواه الصائمين .

١١ رمضان

الجواد سبحانه وتعالى :

الجود معناه : سعة العطاء وكثرته والله تعالى أكرم جواد سبحانه ويحمده ، روى الترمذي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ (إن الله جواد يحب الجود الكريم يحب الكريم) وعن الفضيل قال (إن الله تعالى يقول كل ليلة أنا الجواد ومني الجود وأنا الكريم ومني الكريم) والله تعالى أجود الأجودين ، وجوده يتضاعف في أوقات خاصة كشهر رمضان ، وفيه أنزل قوله تعالى ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (٢١) .

١٢ رمضان

الجواد : شهر رمضان يجود الله على عباده بالرحمة والمغفرة والعنق من النار لاسيما في ليلة القدر ومن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالعطاء والفضل) .
جود : عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (من فطر صائماً فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء) رواه أحمد والترمذي .

١٣ رمضان

دخول الجنة بأهل الجود : في صحيح مسلم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (من أصبح منكم اليوم صائماً ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال : من تبع منكم اليوم جنازة ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال : من تصدق بصدقة ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال : من عاد منكم مريضاً ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال : ما اجتمعت في امرئ إلا دخل الجنة) .

١٤ رمضان

الجود وتلاوة القرآن في رمضان : روي في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (كان رسول الله ﷺ أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، فيدارسه القرآن وكان جبرائيل كل ليلة من شهر رمضان ، فيدارسه القرآن ، فلرسول الله ﷺ حين يلقاه جبرائيل أجود بالخير من الريح المرسلة) رواه أحمد .

١٥ رمضان

(ولا يسأل صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا أعطاه) .

١٦ رمضان

ورواه الطبراني عن عائشة رضي الله عنها وزاد (وما عمل الصائم من أعمال البر إلا كان لصاحب الطعام ، مادامت قوة الطعام فيه) .

١٧ رمضان

جداً يا عبد الله صم ، تصدق ، زر مريضاً ، شيع جنازة .
جود يطفىء الذنوب : عن معاذ ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال (الصدقة تطفىء الخطيئة كما تطفىء الماء النار ، وقيام الرجل في جوف الليل) يعني أنه يطفىء الخطيئة أيضاً . وقال ابن رجب : صرح به أحمد .

١٨ رمضان

وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال (اتقوا النار ولو بشق ثمرة) .

١٩ رمضان

كان أبو الدرداء ﷺ يقول : صلوا في ظلمة الليل ركعتين لظلمة القبور ، صوموا يوماً شديداً لحر يوم النشور تصدقوا بصدقة السر لهول يوم عسير .

٢٠ رمضان

قصة جود : كان كثيراً من السلف رحمهم الله تعالى يواسون الفقراء من إفطارهم الذي سيفطرون به بعد أذان المغرب ، ويؤثرون ويطلون ، كان ابن عمر يصوم ولا يفطر إلا مع

المساكين . فإذا ما منعه أهله عن المساكين ، ولم يتعش تلك الليلة ، وكان إذا جاءه سائل وهو على الطعام ، أخذ نصيبه من الطعام ، وقام فأعطاه السائل ، ف يرجع ، وقد أكل أهله ما بقي في الخفنة فيصبح صائماً ولم يأكل شيئاً .

٢١ رمضان

قصة إثارة وجود : انتهى بعض الصالحين طعاماً ، وكان صائماً فوضع بين يديه ، فسمع قائلاً من يقرض المليء الوفي ؟ فقال : عبده المعدوم من الحسنات ، وأخذ الصحيفة وخرج بها إليه وبات طابوا .

٢٢ رمضان

قصة جود : جاء للإمام أحمد رحمه الله تعالى سائل وكان الإمام قد جعل رغبين لفطره من الصوم فأعطى السائل الرغبين ثم طوى وأصبح صائماً .

٢٣ رمضان

جود ، يطعم وهو صائم : كان الحسن رحمه الله تعالى يطعم إخوانه وهو صائم وجلس يروحهم وهو يأكلون .

٢٤ رمضان

ابن باز بقية السلف في الجود : كان رحمه الله تعالى يطعم الناس وهو مريض فيعتذر منهم بعدم الطعام لمرضه ، فيقولون لم نأت يا شيخ للأكل بل للحلوس معك ، فيجلس ب رحمه الله لا يأكل شيئاً يؤانسهم رحمه الله تعالى ، بل يكون مدعواً فيجد الطعام موجوداً وهو يعتذر وأحياناً في فراش المرض والطعام ثمان من الصحن الكبار التي يجلس عليها من عشرة إلى ستة عشر موضوعاً وكان يفطر ويتعشى مع الفقراء في ليالي رمضان كلها .

٢٥ رمضان

القرآن الكريم : يقسم ختمه ، فقد ختمه ﷺ كل عام مرة إلا العام الذي مات فيه فقد ختمه مرتين ﷺ ثم مات .

دخل أبو بكر شعبه وحفص الأسدي مولا هم الراويين عن عاصم بن أبي النجود الكوفي رحمه

الله تعالى في سكرات موته وإذا به يقرأ قوله تعالى ((وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ۚ)) ثم مات

٢٦ رمضان

(١٨٠٠٠) مرة - دخلت بنت حفص الأسدي مولاها الكوفي رحمه الله تعالى على أبيها عند موته فبكت فقال أتيكين على أب لك وقد ختم كتاب الله عز وجل في هذه الزاوية وأشار إلى ناحية من البيت - أكثر من ثمان عشرة ألف مرة - .

٢٧ رمضان

قالت طالبة تبلغ من العمر أربع عشرة سنة يا أستاذة أريد ختم القرآن بقي لي سورة النساء وآل عمران والبقرة فأرجو أن تسمعي لي سورة النساء فقالت المدرسة بعد رمضان إن شاء الله فجاء في يوم ثمانية عشر رمضان فقالت أمها لأخواتها سيؤذن للإفطار اذهبن لأختكن وقلن لها الإفطار ، فرجعن قائلات نقول تعبانه وأريد النوم فقالت الأم اجلسن وافطرن وذهبت لابتها فدخلت الغرفة فلم تجدها على سريرها فبحث عنها بين الأسرة فوجدتها بين سريرين قد استقبلت القبلة ساجدة صائمة ميتة يرحمها الله تعالى .

أمنيتها ختم القرآن.. أمنيتها ختم القرآن.. أمنيتها ختم القرآن .

٢٨ رمضان

متربعة : دخلوا عليها امرأة متربعة والمصحف في حجرها قد فارقت الدنيا ، بيعت المرء على ما مات عليه .

٢٩ رمضان

في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت (كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر شد منزره ، و أحيا ليله ، وأيقظ أهله) .

وفي رواية لمسلم عنها قالت (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره) .

هذا رمضان قارب رحيله وأزفت انتهاء عدته فودعه بالاعتكاف والصدقات وشد المنزر وإحياء الليل وإيقاظ الأهل ، وتحرى ليلة القدر وتندمع العين وليحزن القلب على فراق الشهر .

سلوا ربكم القبول من المقبول فنهنيه ومن المرفوض فنعزيه .

٣٠ رمضان

لا تغادر : شهر رمضان ترفق دموع الخبير تدفق قلوبهم من ألم الفراق تشقق ، عسى وقفه للوداع تطفيء من نار الشوق ما أحرق ، عسى ساعة توبة وإفلاح ترفو من الصيام كل ما تحرق ، وعسى منقطع عن ركب المقبولين يلحق ، عسى أسير الأوزار يطلق ، عسى من استوجب النار يعتق .

وصلى الله على نبيينا محمد وآله وصحبه وسلم .